Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولما كانت جويرية ليس معها ما تفتدى به نفسها ، فذهبت إلى رسول الله ﷺ ، وقالت له :

« **يا رسول الله أنا بنت الحارث بن أبي ضرار سيد قومه ، وقد أصابنى من البلاء مالم يَخْفَ عليك ، فوقعت في السهم لثابت بن قيس فكاتبته على نفسى فجئتك أستعينك على أمرى** » .

فرقَّ قلب النبى ﷺ للعربية الخزاعية ، بنت سيد المصطلق وتأثر لحالها ، وأخذته شهامته العربية لينقذ سيدة جاءت تستنجد به ليخلصها من عار السبى والرق بما يدفعه من مال فداء لها .

ووردت على النبى ﷺ في تلك اللحظة ، خواطر سماوية فيها الخير والعطف والسياسة الحكيمة، فقال لها : « **هل لك في خير مما طلبت ؟** » .

سألته فى لهفة وحيرة :

« وما هو يا رسول الله ؟ » .

قال لها الرسول ﷺ :

« **أقضى عنك كتابتك ، وأتزوجك** » .

فتألق وجهها الجميل بالفرحة ، وقالت وهى لا تكاد تصدق أنها قد نجت من الضياع والذل :

« **نعم يا رسول الله !!** » .

قال عليه الصلاة والسلام :